حوكمة الشركات: مدى التطبيق والمعيقات، حالة دراسية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاردن

د.محمد عمرالزعبي

الملخص

‎تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم الحوكمة وبيان أهميتها ودورها في

نجاح الموسساتء وكذلك التعرف على مبادئ ومعايير الحوكمة في الاردن والمتمئلة ب

(وجود اطار فعالء مبدأ حماية حقوق المساهمينء مبدأ المساواة بين المساهمين» مبدأ مراعاة

أصحاب المصالحء مبدأ الافصاح والشفافيةن مبدأ مسؤوليات مجلس الادارة). وكذلك

التعرف الى مدى تطبيق هذه المبادئ» وكذلك محاولة التعرف على المعوقات التي تحول

دون تطبيق مبادئ الحوكمة.

‏استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسةء

وتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في سوق عمان

المالى وعددها ( 41 ) شركة؛ واستخدم اسلوب الحصر الشامل حيث تم توزيع (110)

استبانة ‎لجمع‏ البيانات» استرد منها (95) اعتبرت صالحة لاجراء التحليل. وقد توصلت

الدراسة الى أن معظم المديرين المشمولين في هذه الدراسة وبنسبة (77.9/) هم من

‎الذكور وأنهم ذوو مؤهلات علمية ويمستوى جيد نسبياً.

‏كما أن المنظمات عيئة الدراسة تقوم بتوفير مدونة مبادئ ومعايير الحوكمة بدرجة

متدنية نسبيأء إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لذلك (2.15). كما بينت الدراسة وجود

علاقة ارتباط إيجابية وقوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0< 0.01) بين

مدى توافر مبادئ ومعايير الحوكمة وبين قدرة المنظمات عينة الدراسة على تطبيق هذه

المبادئ والمعايير في مجال أعمالها حيث بلغ معامل الارتباط (0.630). كما توصلت

الدراست الى أن المنظمات عينة الدراسة تواجه عدداً من المعوقات التى تحول دون

تبنيهالمبادئ ومعايير الحوكمة وتفعيل دورها. ومن أبرز هذه المعوقات كان عدم الرغبة

في الافصاح عن الوضع المالي للشركة.وفي ضوء نتائج هذه الدراسة» توصي الدراست

بضرورة أن تقوم منظمات الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الأردن بالعمل على توفير

المقومات الأساسية والداعمة والمسانئدة لعملية تطبيق مبادئ ومعايير الحوكمة وبدرجة

‎عالية وأن تقوم منظمات الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الأردن بإدخال واستغلال

الأنظمة التكنولوجية والمعلوماتية الحديثة لدعم ومساندة تطبيق مبادئ ومعايير الحوكمة.

الكلمات الدالة: الحوكمة. الشركات المساهمة ‏ بورصة عمان

Abstract

This study aimed to identify the concept and importance of corporate

governance and its role in the corporate success. The researcher used the

descriptive method using the survey method, the research community

includes a sample of main managers within different corporations, (110)

questionnaires were distributed on (41) corporation, (95) were returned and

considered to be valid. The most important findings of the study were: 77.9%

of the research community were male, and relatively have high education

levels. The availability level of governance standards and principles were at

minimal levels, the study also showed that there are a strong and positive

Statistical relationship between the availability of the governance standards

and principles and the corporate ability to apply these standards and

principles. More obstacles to applying these standards and principles were

founded.

Key words: governance, shareholding corporations, Amman stock

exchange